

## تَوْحِيدُ الْإِلَهِيَّةُ هُوَ جَمَاعُ التَّوْحِيدِ | د. عَبْدُ الْحَكِيمِ الْعَجَلَانِ

عبدالكريم الخضير

تَوْحِيدُ الْإِلَهِيَّةُ هُوَ جَمَاعُ التَّوْحِيدِ. وَلَذِكَ قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنَّهُ هُوَ مَا يَخُوذُ مِنَ الرِّبوبِيَّةِ. لَمَّا مَرَّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ رَبِّهِ أَيْشَ؟ فَانَّهُ يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ. مِنْ  
عِلْمِ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ فَانَّهُ يَعْبُدُهُ.

00:00:02

مِنْ عِلْمِ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ فَانَّهُ يَطِيعُهُ. إِلَيْسَ كَذَلِكَ؟ وَانَّهُ يَحْبُّهُ وَانَّهُ يَرْجُوهُ وَانَّهُ -  
يَخَافُوا فَلَاجِلَّ ذَلِكَ كَانَتِ التَّوْحِيدُ الْإِلَهِيَّةُ مَتَظَاهِرًا لِتَوْحِيدِ الرِّبوبِيَّةِ وَتَوْحِيدِ الْإِلَهِيَّةِ أَيْضًا مَتَضَامِنًا لِتَوْحِيدِ الْإِسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ فَانَّهُ لَوْلَا  
عِلْمِ الْعَبْدِ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّحِيمُ وَهُوَ الرَّحْمَنُ وَهُوَ الْعَلِيمُ وَهُوَ الْخَبِيرُ. فَانَّهُ لَا -

00:00:32

لَا يَتَذَلَّ الْعَبْدُ إِلَّا مِنْ عِلْمِ أَنَّ اللَّهَ يَحْيِطُ بِهِ وَانَّ اللَّهَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ. وَانَّ اللَّهَ يَرْحَمُهُ وَانَّ اللَّهَ يَنْتَقِمُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَهَذَا فِي كُلِّ  
مَا هُوَ مَتَعْلِقٌ بِمَعْنَى الْإِسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ.

وَهَذَا التَّوْحِيدُ هُوَ الَّذِي - 00:00:53

جَاءَتِ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ وَالرَّسُولُ لَمَّا تَوْحَيْدُ الرِّبوبِيَّةِ مَا كَانَ النَّاسُ يَخْتَلِفُونَ فِيهِ حَتَّىٰ عِبَادُ الْأَوْثَانِ وَالْأَصْنَامِ فَانَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْخَالِقُ  
وَهُوَ مَا نَعْبُدُهُمْ لَا وَهُمْ يَشْرُكُونَ بِاللَّهِ. قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا عَنْهُمْ مَا نَعْبُدُهُمْ يَعْنِي اصْنَامَهُمْ لَا يَقْرِبُونَا إِلَى اللَّهِ زَلْفِي. فَهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ

- 00:01:13

هُوَ الْمَعْبُودُ الْحَقُّ وَانَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَلَا هُوَ الْخَالِقُ. وَانَّمَا أَنَّهُمْ الشَّيْطَانُ بِالتَّوَجُّهِ إِلَى هَذِهِ الْهَمَّةِ مِنْ دُونِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا -

00:01:38